سلسلة الخرائط الذهنية (١٢)

إصداراتنا الرقمية (٢٢٣)

الخرائط الذهنية

في تحقيق المخطوطات الفقهية



للأستاذ الدكتور

صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان - الأردن



مركز أنوار العلماء للدراسات

الخرائط الذهنية ....

.... في تحقيق المخطوطات الفقهية



الطبعة الرقمية الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إصدار
مركز أنوار العلماء للدراسات
التابع
لرابطة علماء الحنفية العالمية
World League of Hanafi Scholars

جوال 00962781408764

البريد الإلكتروني anwar_center1995@yahoo.com

الخرائط الذهنية

في تحقيق المخطوطات الفقهية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان، الأردن

مركز أنوار العلماء للدراسات

أهمية التحقيق

التعرف على أسباب نهوض السّلف، والطريق الذي ساروا عليه في مسيرة بنائهم الحضاري

إخراج هذه الكنوز المخطوطة مع كثرتها بالتالي إثراء للمجال الذي يطرقه ذلك الكتاب المراد تحقيقه

التوسع في العلوم المختلفة من لغة وحديث وغيرها

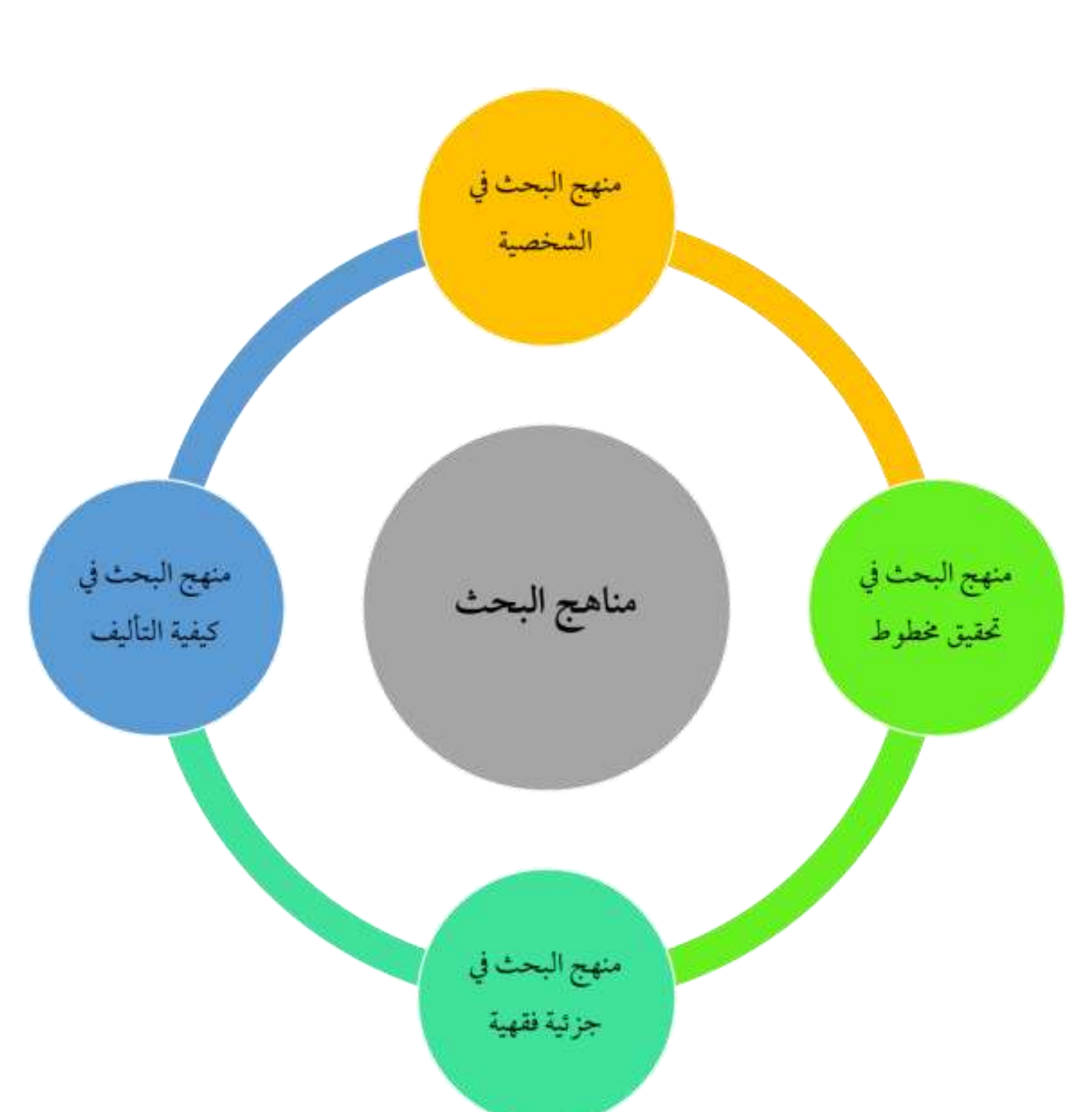
كسر قداسة النص والعيش مع المعنى

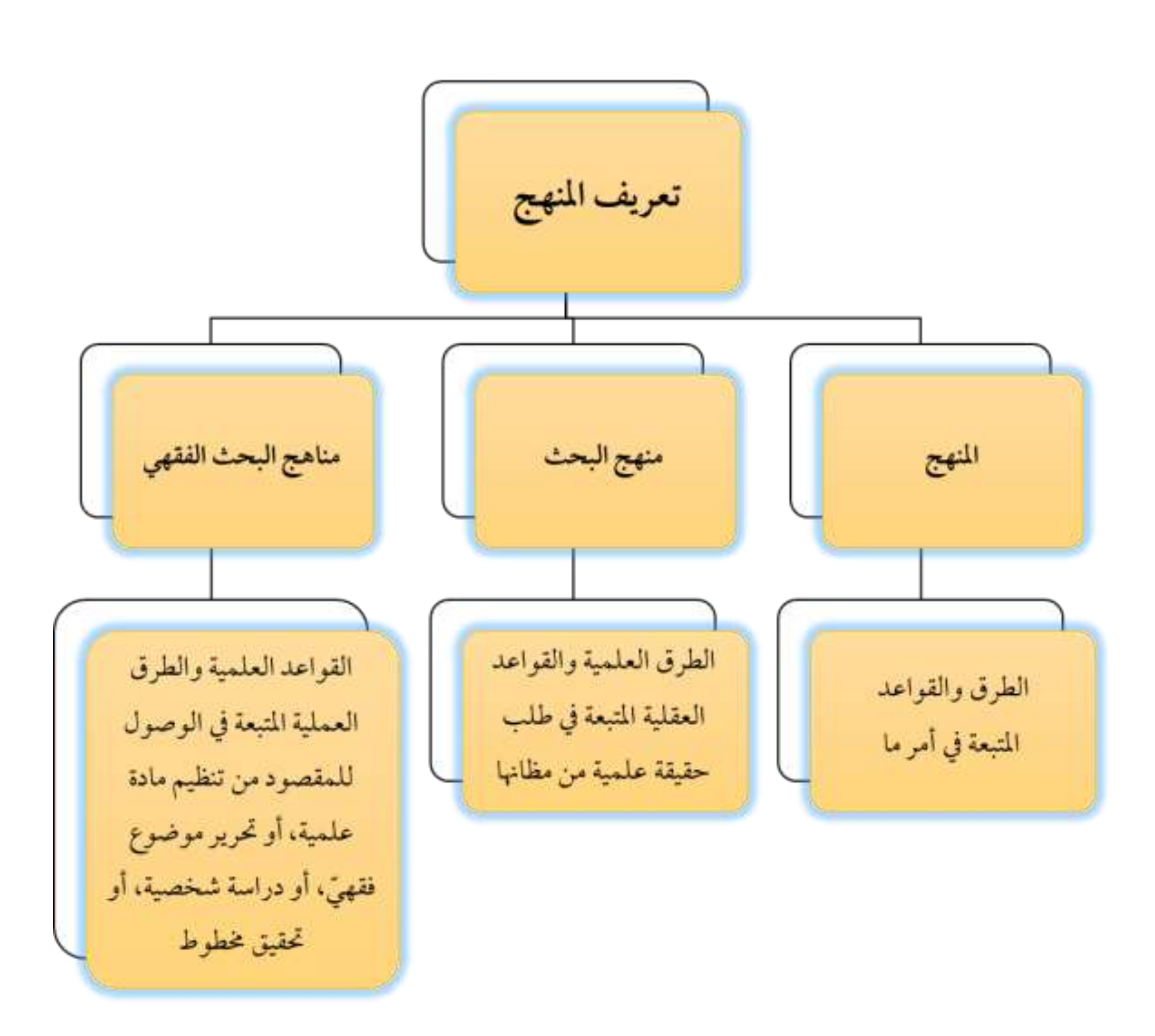
القدرة على التعليق والتحشية على الكتب

تعلم مهنة وحرفة ممكن للشخص أن يعمل فيها

تقديم صدقة جارية من علم ينتفع به

منع المتلاعبين من العبث بكتب أمتنا


منهج البحث في الشخصية
منهج البحث في تحقيق مخطوط
مناهج البحث
منهج البحث في كيفية التأليف
منهج البحث في جزئية فقهية


تعريف المنهج
المنهج
منهج البحث
مناهج البحث الفقهي
الطرق والقواعد المتبعة في أمر ما
الطرق العلمية والقواعد العقلية المتبعة في طلب حقيقة علمية من مظانها
القواعد العلمية والطرق العملية المتبعة في الوصول للمقصود من تنظيم مادة علمية، أو تحرير موضوع فقهيّ، أو دراسة شخصية، أو تحقيق مخطوط

منهج البحث في تحقيق مخطوط

- المخطوط
  - كل ما كتب بخط اليد أو بواسطة برامج الطباعة المختلفة، ولم ينشر من خلال دار نشر أو ما شابهها
- التحقيق
  - هو التحقق من كل كلمة وجملة في نصّ تراثي عن نسخ مخطوطة له والكتب المتخصصة من قبل متخصص وصولاً إلى أصوب صورة له
  - إخراج نص معين في شكل أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه، اعتماداً على المقارنة بين كل النسخ التي بقيت من الكتاب، وهو مصطلح حديث، وأول من استعمله أحمد زكي باشا
- مدارس التحقيق
  - المدرسة العريقة: بدأت مع بدايات الإسلام، كما يظهر في جمع سيدنا عثمان للمصحف على يد زيد بن ثابت
    - لها ميزتان لم توجد عند المدرسة المعاصرة
      - الاختصاص، فلم يكن يشرح الكتب أو يحشيها إلا كبار العلماء؛ فقد كانوا قادرين على تصحيح النص، واختيار الأصح من النسخ الأخرى
      - التحشية والشرح لعبارات الكتاب
  - مدرسة المستشرقين

مقومات منهج البحث الفقهي

التخصص في مذهب فقهي بجوانبه الثلاثة: البناء الفقهي، والأصول، والتطبيق

الملكة الفقهية

متابعة المشهورين من أهل الاختصاص

معرفة الباحث للمصطلحات الخاصة بمذهبه تفصيلاً وبغيره إجمالاً

معرفة الكتب الخاصة ببيان مفردات كل مذهب

معرفة الكتب المعتمدة وغيرها في مذهبه خصوصاً وفي غيره عموماً

الدّقة في نسبة الأقوال لأصحابها

موافقة التوثيق العلمي، كما في الرسوم الآتية

معرفة قواعد التّرجيح للأقوال في مذهبه

تمييز أن العرف من أصول التطبيق لا من أصول الاستنباط

مراعاة الفرق بين كتب التأصيل والتطبيق

القدرة على التكييف الفقهي

معرفة أسباب اختلاف الفقهاء

القدرة على تحرير محلّ النزاع

قدرته على معرفة مظان مسألة البحث، ، كما في الرسوم الآتية

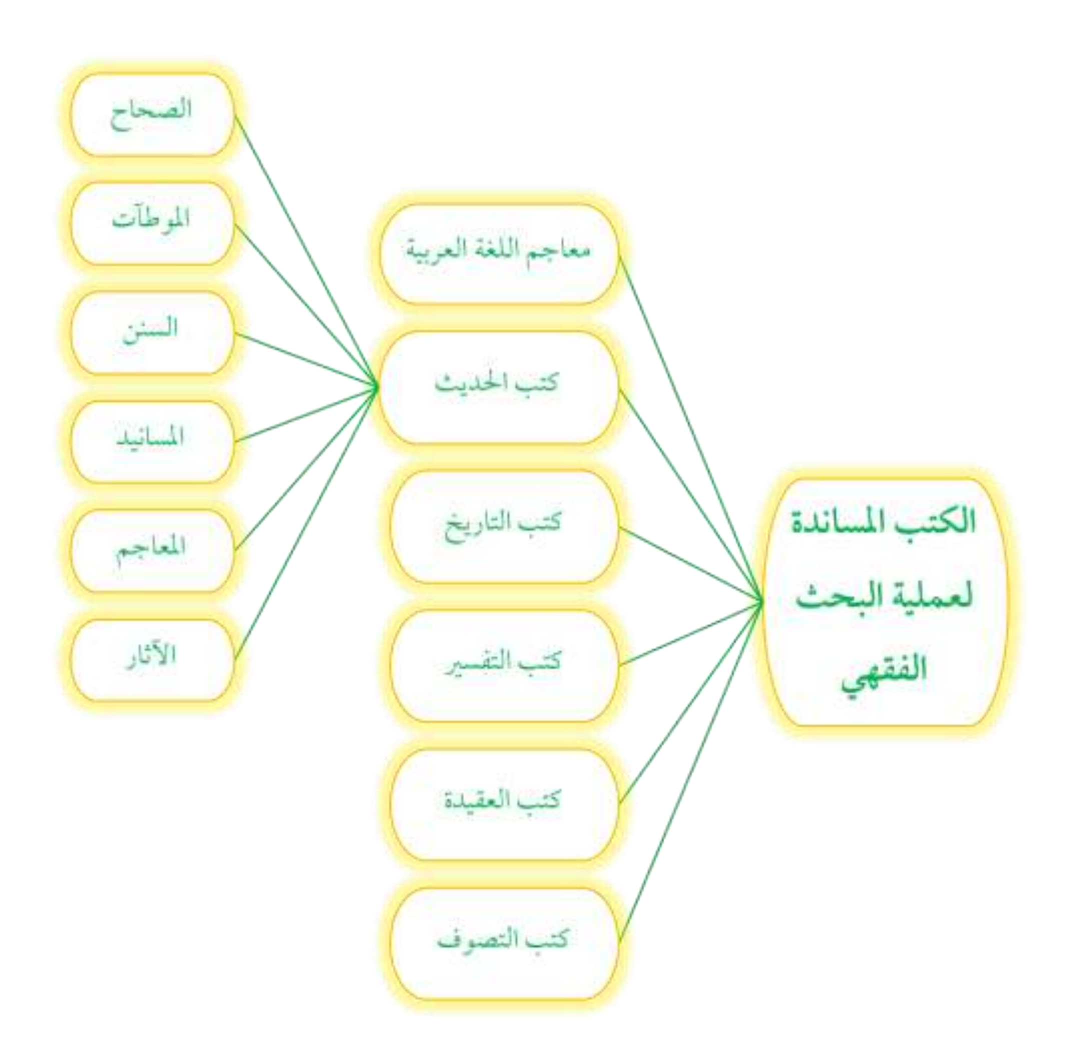
معرفة الكتب المساندة لعملية البحث الفقهي، كما في الرسوم الآتية

صور موافقة التوثيق العلمي

- يوضع بين علامتي تنصيص: «...»، إن كان نصّاً مقتبساً بتمام كلماته وحروفه
- يوثق بـ(ينظر) في آخر الفقرة ببيان المصدر بدون علامات تنصيص، إن كان النقل بالمعنى أو فيه زيادة أو نقصان
- إن كان النقل مذكوراً في عدة مصادر، ينسبها إليها جميعاً في الهامش، ويذكر قبل تعدادها «ينظر»

طرق الوصول
إلى مظآن البحث

- مراعاة ترتيب المتون الفقهية، فالمتون أشبه بأن تكون فهارس لموضوعات المسائل
- إمرار العين في البحث عنها في طيات كتاب حتى يجد المسألة
- معرفة الكلمات المفتاحية للمسألة
- النظر في الكتب المعاصرة التي بحثت هذه المسائل
- يجعل لنفسه مكتبةً رقميةً خاصّة بهمثل الموسوعة الشاملة
- تكوين مكتبة ورقية يجمع فيها كل ما كتب في تخصصه
- الاستفادة من برنامج البحث العالمي على الشبكة العنكبوتية «جوجل»


الكتب المساندة لعملية البحث الفقهي
معاجم اللغة العربية
كتب الحديث
كتب التاريخ
كتب التفسير
كتب العقيدة
كتب التصوف
الصحاح
الموطآت
السنن
المسانيد
المعاجم
الآثار

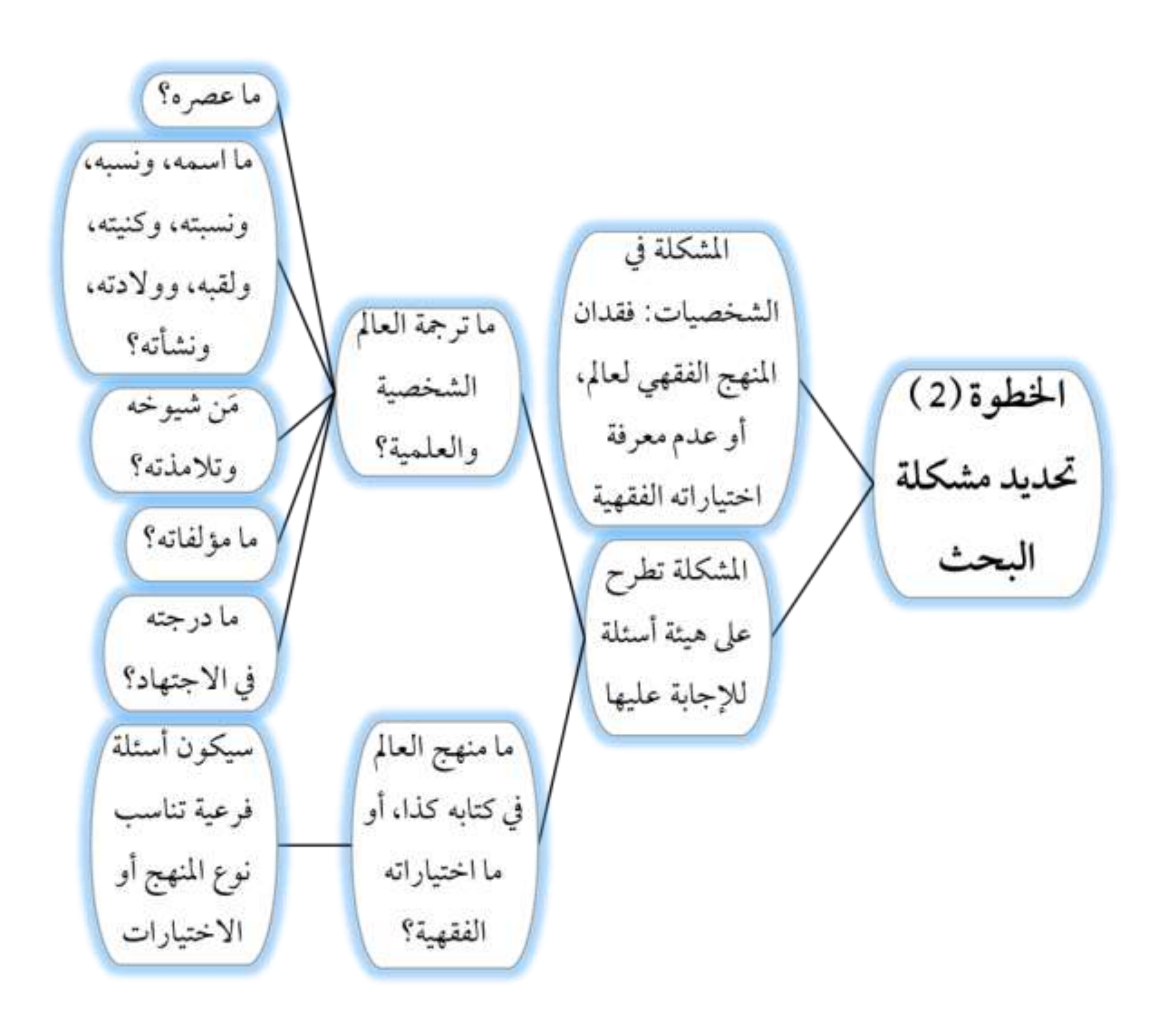
صفات الباحث

- التخصص في مذهب فقهي
- الرغبة والميل إلى البحث بصورة عامة، والبحث الذي يقوم فيه بصورة خاصة
- العلم الوافر بتخصصه، والمعرفة وكثرة الاطلاع في العلوم الأخرى
- الأهلية والقدرة على البحث، وذلك من خلال اطلاعه على كيفية إعداد البحوث
- الدقة والتنظيم اللتان تتولدان من خلال الصبر والتأني
- الأمانة العلمية، فينقل النصوص كما هي فلا يغير معناها، ويوثقها وينسبها إلى أصحابها
- الابتعاد عن ألفاظ التعظيم لنفسه في أثناء البحث
- التأدب مع الباحثين والعلماء الآخرين في بحثه
  - تأويل العبارات الصادرة من الفقهاء ما أمكن، وإحسان الظن بهم
  - عند المناقشة العلمية يحرص على اختيار الألفاظ العلمية
  - يحرص على نقل أقوالهم من مصادرها المعتمدة، ولا يعتمد في ذلك على النقل من كتب المخالف لهم

قواعد الترجيح

- إذا كانت المسألة ليس فيها إلا قول واحد لفقهاء الحنفية وجب الأخذ به
- إذا كان في المسألة قولان أو روايتان أو أكثر وجب الأخذ بما رجحه المجتهدون في المذهب
- أن لا يعتمد على قول غير فقيه متضلع، ولا على ترجيح مَنْ ليس من أهل الترجيح.
- أن يكون له معرفة بوجوه الترجيح الالتزامي في كتب مذهبه
- أن يكون له معرفة بألفاظ الفتوى والترجيح الصريح في مذهبه
- أن يعرف بما يُفتي إن وجد قولين متعارضين، وقد رُجّح كل منهما
- أن يعرف طبقات الكتب من حيث ظاهر الرواية وغير ظاهر الرواية والنوازل
- مفهوم المخالفة معتبر في عبارات كتب الفقه، ما لم يعارض عبارات أخرى صريحة
- لا يجوز العمل أو الإفتاء بالروايات الضعيفة أو المرجوحة أو بمذهب الغير، إلا لضرورة شديدة
- إنْ تعارض قول للمجتهد في كتبه يُعمل بالمتأخر زماناً منها
- تقديم الأعلى اجتهاداً، فيقدم قول أبي حنيفة، ثم أبي يوسف ثم محمد ثم الحسن وزفر
- تقديم اجتهاد أبي حنيفة على اجتهاد صاحبيه
- لا يعتبر الترجيح بالأدلة بين الأقوال للمجتهدين المطلقين في المذهب بعد القرن الرابع
- القرآن والسنة حجة في حق المجتهد المطلق، وقول المجتهد المطلق حجة في حق المجتهدين في المذهب
- يعتبر ظاهر عبارات الكتب لمن لم ير تصحيحاً مخالفاً لها
- يعتبر قول الأكثر من المجتهدين المنتسبين في المذهب إن اختلفوا
- يلزم التخريج في المستجدات من المسائل لمن كان قادراً عليه
- الرّاجح قول أبي حنيفة في جميع أبواب العبادات
- الرّاجح قول أبي يوسف في أبواب القضاء المختلفة
- الرّاجح قول محمّد في جميع مسائل الأرحام من باب الفرائض
- الترجيح بين المجتهدين برسم المفتي، من ضرورة، ورفع حرج، وتيسير، ومصلحة، وعرف
- الراجح هو الاستحسان على القياس، إلا مسائل قليلة جداً
- لا تترك ظاهر الرّواية، ويؤخذ بغير ظاهر الرواية إن لم تكن روايتها مصححة
- المرجوح يكون راجحاً إن تعلق به تكفير مسلم
- رجحان قول أبي حنيفة من جهة التأصيل والاستدلال لا يعني رجحانه من جهة الفتوى
- يخير المفتي والباحث إن وجد في مسألة أكثر من قول مصحح، ولم يظهر له مرجح
- الراجح الأنفع للفقراء في باب الزكاة
- الراجح الأنفع للوقف في باب الوقف
- الراجح الأدرأ للحدّ فيما يتعلق بالحدود


خطوات البحث في الشخصية الفقهية
الخطوة (1)
اختيار موضوع البحث، وشرط صحة الاختيار
أن يكون الفقيه له كتاب فقهي
أن يكون الفقيه له اختيارات وفتاوى منثورة في الكتب الفقهية
الخطوة (2)
تحديد مشكلة البحث كما في الرسوم الآتية
الخطوة (3)
مناهج البحث في الشخصية
منهج الاستقراء من جانبين: الوصفي والتحليلي لجانب الترجمة
المنهج التحليلي والاستنباطي والجدلي لجانب المنهج والاختيارات
الخطوة (4)
الدراسات السابقة
إن وجدت دراسة مثلها فلا حاجة للدراسة
إن كانت الدراسات السابقة تتناول محاور أخرى في هذه الشخصية فلا نمتنع من عمل الدراسة التي نحن بصددها
الخطوة (5)
تقسيم الدراسة على مباحث ومطالب
الخطوة (6)
البحث في عصره
نحدد السنوات التي عاش فيها الفقيه، والمكان الذي عاش فيه
نترجم للحكام الذين حكموا البلاد التي عاش فيها، ونذكر أحوالها في زمانهم
الخطوة (7)
البحث في اسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبه
الخطوة (8)
البحث في ولادته، ونشأته، وأسرته، وغيرها
الخطوة (9)
البحث في شيوخه
الخطوة (10)
البحث في تلامذته
الخطوة (11)
البحث في الثناء عليه ووفاته
الخطوة (12)
البحث في مؤلفات الفقيه، كما في الرسوم الآتية
الخطوة (13)
البحث في درجة الفقيه في الاجتهاد، كما في الرسوم الآتية
الخطوة (14)
البحث في منهج الفقيه، كما في الرسوم الآتية
الخطوة (15)
البحث في اختيارات الفقيه، كما في الرسوم الآتية
الخطوة (16)
إخراج نتائج البحث، كما في الرسوم الآتية
الخطوة (17)
التعريف بالمراجع المستفاد منها في البحث، كما في الرسوم الآتية


الخطوة (2) تحديد مشكلة البحث
المشكلة في الشخصيات: فقدان المنهج الفقهي لعالم، أو عدم معرفة اختياراته الفقهية
المشكلة تطرح على هيئة أسئلة للإجابة عليها
ما ترجمة العالم الشخصية والعلمية؟
ما منهج العالم في كتابه كذا، أو ما اختياراته الفقهية؟
ما عصره؟
ما اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، وولادته، ونشأته؟
مَن شيوخه وتلامذته؟
ما مؤلفاته؟
ما درجته في الاجتهاد؟
سيكون أسئلة فرعية تناسب نوع المنهج أو الاختيارات

فوائد البحث في الشخصية الفقهية

إيجاد القدوة الخيرة للاقتداء به في كيفية طلب العلم والتأليف



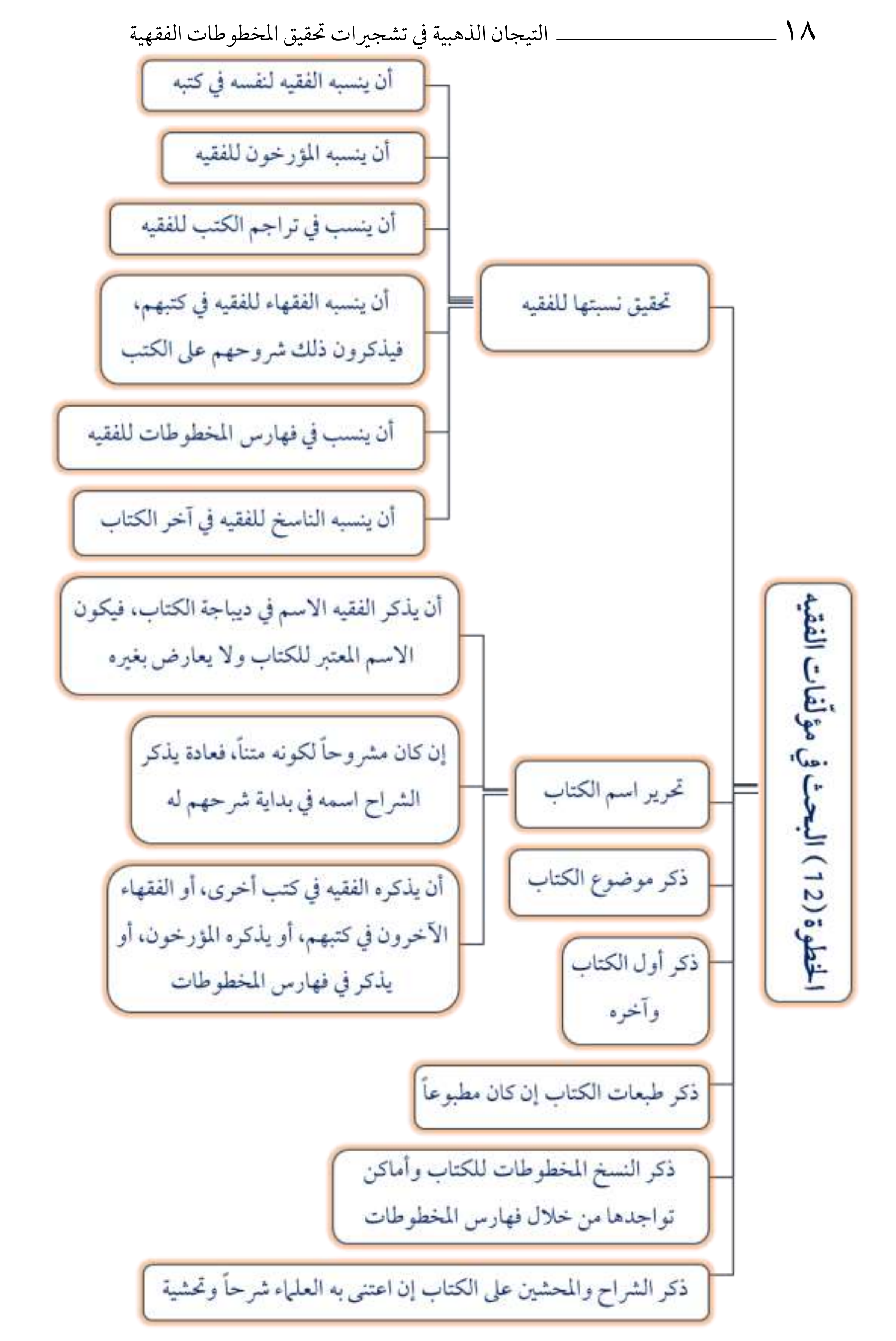
ارتفاع الهمم برؤية سيرة وأعمال هؤلاء العظماء

ضبط مسائل العلم بسبب تتبع مؤلفات الفقيه لمعرفة منهاجه أو اختياراته

معرفة التاريخ الفقهي والسياسي، ونشاط العلماء فيه، وعلاقتهم بالسياسة وغيرها



الاطلاع على مؤلفات المذهب؛ لمقارنة كتابات الفقيه بها


الخطوة (12) البحث في مؤلفات الفقيه
تحقيق نسبتها للفقيه
أن ينسبه الفقيه لنفسه في كتبه
أن ينسبه المؤرخون للفقيه
أن ينسب في تراجم الكتب للفقيه
أن ينسبه الفقهاء للفقيه في كتبهم، فيذكرون ذلك شروحهم على الكتب
أن ينسب في فهارس المخطوطات للفقيه
أن ينسبه الناسخ للفقيه في آخر الكتاب
تحرير اسم الكتاب
أن يذكر الفقيه الاسم في ديباجة الكتاب، فيكون الاسم المعتبر للكتاب ولا يعارض بغيره
إن كان مشروحاً لكونه متناً، فعادة يذكر الشراح اسمه في بداية شرحهم له
أن يذكره الفقيه في كتب أخرى، أو الفقهاء الآخرون في كتبهم، أو يذكره المؤرخون، أو يذكر في فهارس المخطوطات
ذكر موضوع الكتاب
ذكر أول الكتاب وآخره
ذكر طبعات الكتاب إن كان مطبوعاً
ذكر النسخ المخطوطات للكتاب وأماكن تواجدها من خلال فهارس المخطوطات
ذكر الشراح والمحشين على الكتاب إن اعتنى به العلماء شرحاً وتحشية

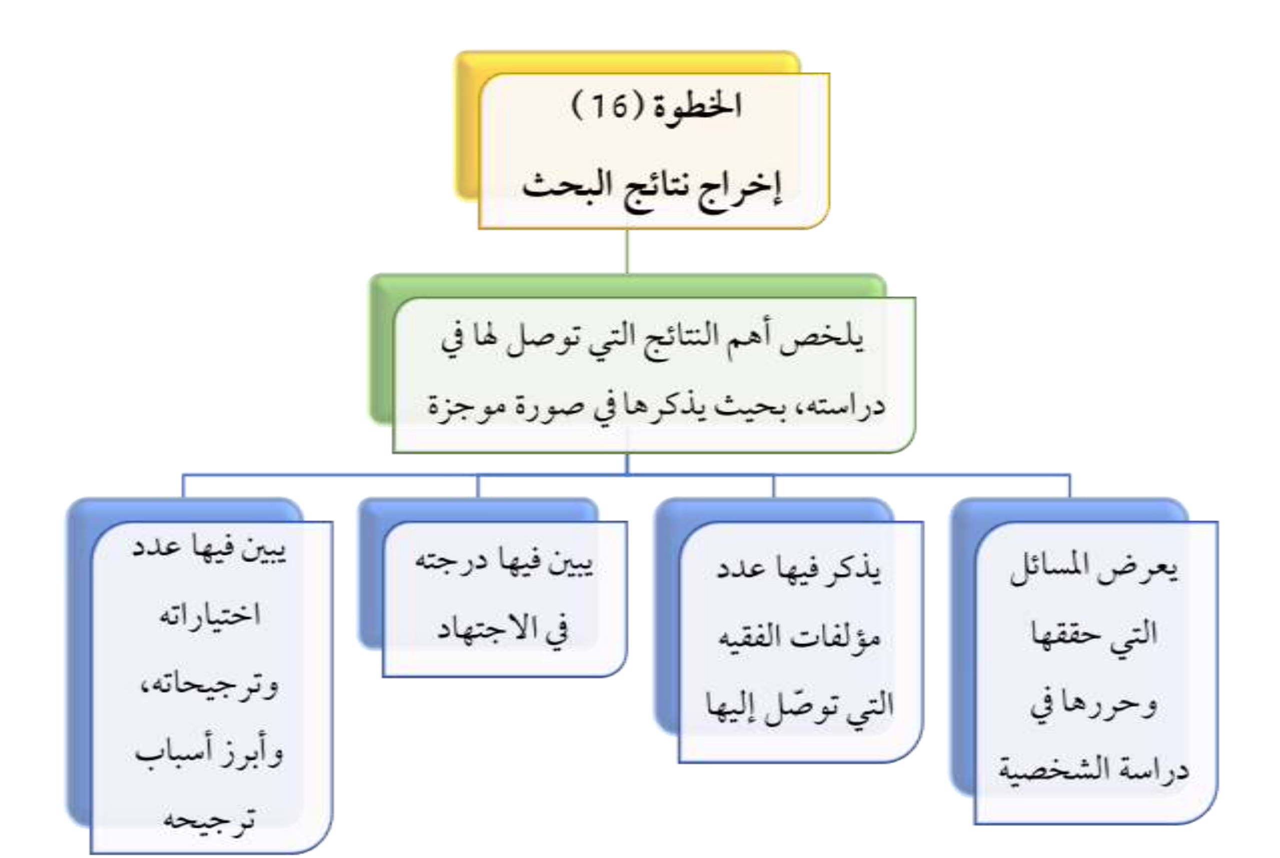
الخطوة (13) البحث في درجة الفقيه في الاجتهاد

- الاحتكام لطبقات المجتهدين في تقدير درجة الفقيه والمعتبر فيها هو (التسلسل الزماني)
  - علماء المئة الأولى والثانية كانوا من المجتهدين المطلقين
  - علماء المئة الثالثة والرابعة من المجتهدين المنتسبين
  - علماء القرن الخامس إلى يومنا من المجتهدين في المذهب
- الاحتكام لوظائف المجتهدين في تقييم عمل الفقيه
  - الوظائف التي قام بها
  - درجته في كل وظيفة
- جمع أقوال الفقيه واختياراته وتصحيحاته باستقراء كتبه
- مقارنة اجتهادات الفقيه باجتهاد فقهاء المذهب دراسة كل مسألة من مسائله، هل هي من التخريجات أو الترجيحات والتصحيحات، بحيث نجمع كل ما قيل في المذهب في هذه المسألة
- التتبع لمسائل كتاب الفقيه؛ لمعرفة قدرته في ضبط المذهب، وتمييزه بين ظاهر الرواية وغيرها، والقول الصحيح من الضعيف في المذهب
- متابعة نظر الفقيه للواقع، ومدى مراعاته في تطبيق الأحكام، فيرجح المسائل على ما يقتضيه واقعه، بمراعاة قواعد رسم المفتي



- منهجه في التأليف
  - الإيجاز والإطناب
  - الاهتمام بالتفريع أو الاستدلال
  - كيفية الترتيب والعرض للمسائل
  - ذكر الاختلاف داخل المذهب أو خارجه
  - بيان المعنى اللغوي والاصطلاحي
  - ضبط الكلمات المُشكلة بالحروف
  - صعوبة عبارته وسهولتها
- منهجه في الترجيح
  - بيان الضوابط التي اعتمدها في بيان القول الراجح التزاماً، من تقديمه أو ذكر دليله، أو غيرها
  - ذكره للألفاظ الصريحة في ترجيح قول على قول بقوله: عليه الفتوى، وهو الصحيح
- منهجه في نسبة الأقوال وتوثيقها
  - يذكر أسماء الكتب التي ينقل منها
  - أم يعتمد على شيوع المسألة واشتهارها فلا ينسبها لأحد
- منهجه في تخريج الأحاديث ونسبتها إلى مظانها، وبيان قوة الأحاديث التي يستدل بها
- منهجه في مناقشة المخالفين في داخل المذهب وخارجه، ببيان كيفية عرض الأدلة والمناقشة فيها
- منهجه في تحقيق المسائل وتحريرها

الخطوة (15)
البحث في
اختيارات الفقيه
الاستقراء للكتاب أو الكتب محلّ الدراسة للفقيه، وإخراج جميع اختياراته
دراسة كل مسألة رجحها أو صححها الفقيه في عامة كتب المذهب، بحيث يجمع الاختلاف والترجيح فيها بين فقهاء المذهب، فيلاحظ من وافق الفقيهَ باختياراته ومن خالفه فيها
بيان المعتمد في المذهب في المسألة محل الدراسة
بيان سبب اختيار الفقيه للمسألة هل يرجع
لأصول الاستنباط
أم لأصول البناء
أم لأصول التطبيق
تقسيم المسائل التي درسها للفقيه إلى: عبادات، ومعاملات، وأحوال، أو ما شابهها من تقسيمات تسهل على القارئ فهم الدراسة


الخطوة (16)
إخراج نتائج البحث
يلخص أهم النتائج التي توصل لها في دراسته، بحيث يذكرها في صورة موجزة
يعرض المسائل التي حققها وحررها في دراسة الشخصية
يذكر فيها عدد مؤلفات الفقيه التي توصّل إليها
يبين فيها درجته في الاجتهاد
يبين فيها عدد اختياراته وترجيحاته، وأبرز أسباب ترجيحه

الخطوة (17) التعريف بالمراجع المستفاد منها في البحث

يشترط في الأبحاث أن تكون في نهايتها قائمة المراجع التي استفاد منها الباحث، والتي ذكرها في هوامش البحث

- ينسخ الهوامش للبحث في ملف «وورد» فارغ
- يحذف كل المعلومات الأخرى ما عدا أسماء المراجع
- يحذف المتكرر من المراجع
- يرتب المراجع على الحروف من خلال أيقونة الترتيب في البرنامج؛ ليظهر المتكرر فيقوم بحذفه
- يبدأ ببيان معلومات كل مرجع: من ذكر الاسم، والمؤلف، والوفاة، واسم المحقق إن وجد، ودار ومكان وتاريخ النشر، والطبعة

الخطوات العملية في تحقيق المخطوط

- الخطوة (1): اختيار المخطوط، كما في الرسوم الآتية
- الخطوة (2): تحديد مشكلة البحث، كما في الرسوم الآتية
- الخطوة (3): تحديد المنهجية المتبعة في البحث، كما في الرسوم الآتية
- الخطوة (4): الدراسات السابقة وسبق الكلام عنها
- الخطوة (5): تقسيم الدراسة على تمهيد، وفصول، ومباحث، ومطالب، كما في الرسوم الآتية
- الخطوة (6-13): سبقت كلها في دراسة الشخصية
- الخطوة (14): عنوان المخطوط، وسبب تأليفه، وصحة نسبته للمصنف كما سبق
- الخطوة (15): أهمية المخطوط، ومميزاته، ومكانته في المذهب
- الخطوة (16): منهج مؤلف المخطوط فيه، والملاحظات على الكتاب
- الخطوة (17): مصادر المخطوط، ومصطلحاته، والنسخ المعتمد عليها
- الخطوة (18): المنهج المتبع في التحقيق، كما في الرسوم الآتية
- الخطوة (19): اختيار نسخة لطباعتها على «الوورد»
- الخطوة (20): مقابلة النَّسخ على «الوورد»، كما في الرسوم الآتية
- الخطوة (21): تحقيق النصّ والتعليق عليه، كما في الرسوم الآتية
- الخطوة (22): صنع الفهارس
- الخطوة (23): نتائج البحث
- الخطوة (24): ذكر قائمة المراجع للتحقيق، كما سبق

الخطوة (1)

اختيار المخطوط

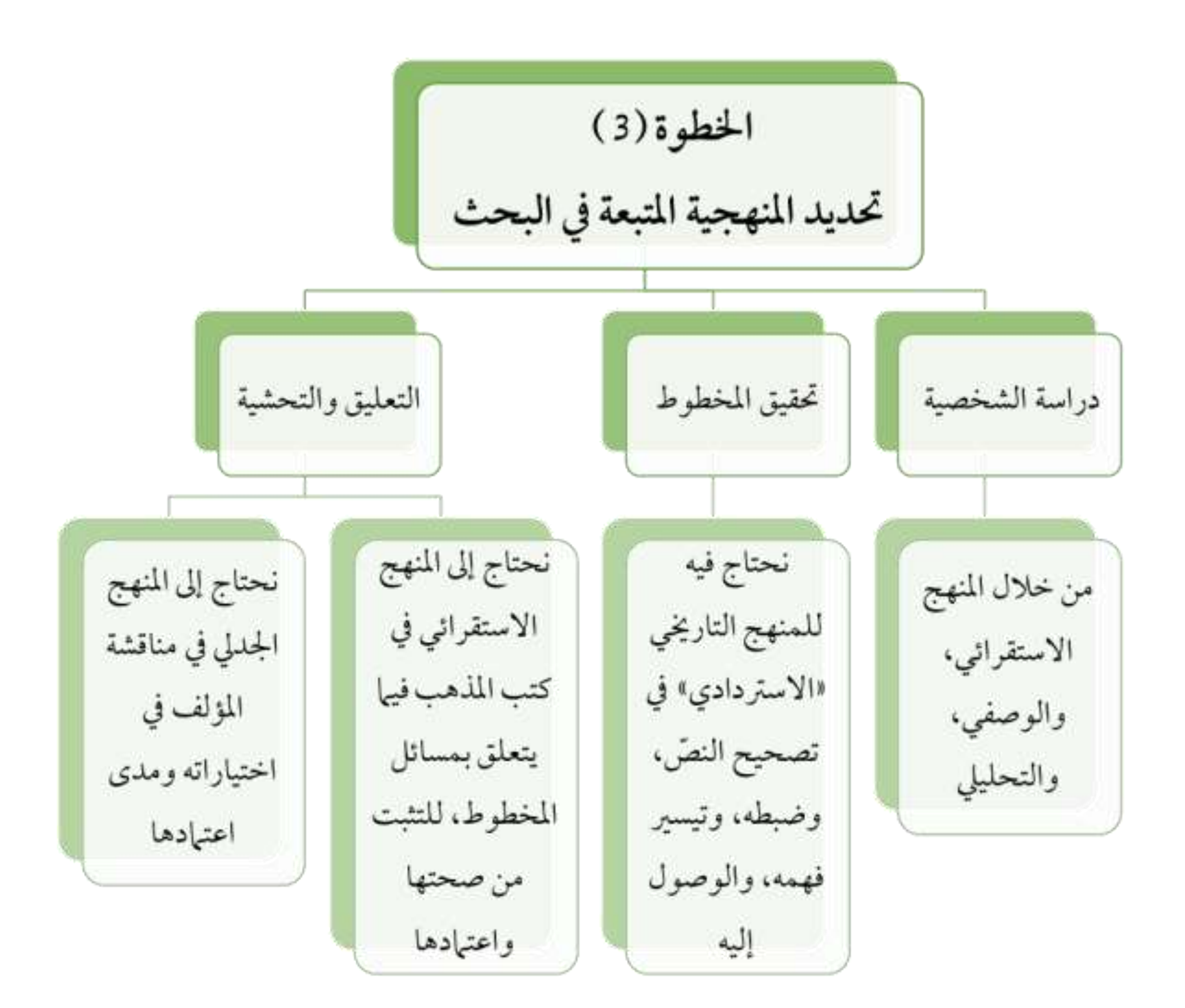
مباشرته الحصول على النّسخ؛ بأن يجمع النّسخ المتوفرة على الشبكة العنكبوتية، ثمّ يَسعى للحصول على نسخ من المكتبات

اختيار الباحث واحداً من العناوين؛ بسبب توفر النّسخ، أو سهولة الحصول عليها، أو غيرها

البحث عن النسخ المخطوطة لكل عنوان؛ لمعرفة نسخه المخطوطة، وأماكن تواجدها، وإمكانية الحصول عليها

اختيار الباحث لخمسة عناوين مخطوطة بنفسه، من خلال الفهارس أو بمراجعة متخصص في المذهب


الخطوة (2) تحديد مشكلة البحث
ما هي الدراسة للمؤلف والمخطوط؟
ما هو عصر المؤلف؟
ما اسمه، ونسبه، ونسبته، ولقبه، وكنيته؟
ما مولده ونشأته، وعائلته، ورحلاته، ووظائفه، ومكانته العلمية، والثناء عليه؟
من هم شيوخه وتلاميذه؟
ما مؤلفاته، وموضوعاتها، وأهميتها، ومطبوعها، وأماكن وجود مخطوطها؟
ما درجته في الاجتهاد الفقهي، ومتى وفاته؟
ما عنوان المخطوط، وسبب تأليفه، وصحة نسبته للمصنف؟
ما أهمية المخطوط، ومميزاته، ومكانته في المذهب؟
ما منهج مؤلف المخطوط، والملاحظات على الكتاب ببيان الأخطاء فيه؟
ما مصادر المخطوط، ومصطلحاته، والنسخ المعتمد عليها في التحقيق، مع تصوير الورقة الأولى والأخيرة لكل نسخة وإثباتها عند الوصف؟
ما هو المنهج المتبع في التحقيق؟
ما هو النصّ الصحيح للمخطوط؟
ما النصّ الأفضل والأكمل للمخطوط، وما فروق نسخه؟
ما التقسيم لفقرات نص المخطوط؟
ما علامات الترقيم والرسم الإملائي المناسب للنص؟
ما الكلمات المشكلة التي تُشكَّل؟
ما الهمزات والتنوينات والشدّات المناسبة للمخطوط؟
ما المتن والشرح لنص المخطوط؟
ما النصوص المقتبسة التي تحتاج إلى توثيق؟
ما هي التعليقات النافعة على المخطوط؟
ما تخريج الآيات، والأحاديث، والآثار في المخطوط؟
ما ترجمة الأعلام، والكتب، والأماكن، والمذاهب، والفرق في المخطوط؟
ما المعنى اللغوي والاصطلاحي لكل ما يحتاج لذلك؟
ما الشرح والتوضيح للغامض من عبارات المخطوط؟
ما المسائل التي خالف المؤلف فيها المعتمد؟
ما صحة تصحيحات المؤلف وترجيحاته؟
ما الأقوال والروايات الضعيفة في المخطوط؟


الخطوة (3)
تحديد المنهجية المتبعة في البحث
دراسة الشخصية
تحقيق المخطوط
التعليق والتحشية
من خلال المنهج الاستقرائي، والوصفي، والتحليلي
نحتاج فيه للمنهج التاريخي «الاستردادي» في تصحيح النصّ، وضبطه، وتيسير فهمه، والوصول إليه
نحتاج إلى المنهج الاستقرائي في كتب المذهب فيما يتعلق بمسائل المخطوط، للتثبت من صحتها واعتمادها
نحتاج إلى المنهج الجدلي في مناقشة المؤلف في اختياراته ومدى اعتمادها

الخطوة (5) تقسيم الدراسة على تمهيد، وفصول، ومباحث، ومطالب

- تمهيد
- الفصل الأول: الدراسة للمصنف والمخطوط
  - المبحث الأول: الدراسة للمصنف: ويشتمل على مطالب
    - المطلب الأول: في عصر المؤلف
    - المطلب الثاني: في اسمه، ونسبه، ونسبته، ولقبه، وكنيته
    - المطلب الثالث: في مولده، ونشأته، وعائلته، ورحلاته، ووظائفه، ومكانته العلمية، والثناء عليه
    - المطلب الرابع: في شيوخه وتلاميذه
    - المطلب الخامس: مؤلفاته، وموضوعاتها وأهميتها وأماكن
    - المطلب السادس: في درجته في الاجتهاد الفقهي، ووفاته
  - المبحث الثاني: في دراسة المخطوط، ويشتمل على مطالب
    - المطلب الأول: في عنوان المخطوط، وسبب تأليفه، وصحة نسبته للمصنف
    - المطلب الثاني: في أهمية المخطوط، ومميزاته، ومكانته في المذهب
    - المطلب الثالث: في منهج المصنف، والملاحظات على الكتاب ببيان المسامحات فيه
    - المطلب الرابع: في مصادر المخطوط، ومصطلحاته، والنسخ المعتمدةل+
    - المطلب الخامس: في المنهج المتبع في التحقيق
- الفصل الثاني: النص المحقق

الخطوة (18) المنهج المتبع في التحقيق

جمعت بعض النسخ المخطوطة المضبوطة القديمة وقابلتها، وأثبت الصحيح في الأعلى وسجلت غيره من الفروق في الهامش، واستعملت بدل المعكوفين تكرار رقم الهامش بقوس واحد منه هكذا (1 ... 1) إذا كانت الزيادة في أكثر من كلمة، أما إذا كانت في كلمة واحدة فإنني أكتفي بذكر الهامش مباشرة

خرَّجت أحاديثه بذكر رواته من الصحابة، والكتب التي خرَّجته، وحكمه من حيث الصحة والضعف من قبل كبار المحدِّثين، وأتيت له بالشواهد التي تقوِّيه إن كان فيه ضعف، وذكرت لفظ الحديث المذكور في كتب السنة إن ذكره الشارح بمعناه، واكتفيت بذكر الجزء والصفحة بدل الكتاب والباب

ترجمت للأعلام بذكر اسمه ونسبه وكلمة لأحد العلماء فيه وبعض مؤلفاته وولادته ووفاته إن وجدت

عزوت الآيات بذكر السورة ورقم الآية، وتممتها إن احتيج لذلك

أرجعت النصوص إلى مظانّها مطبوعة كانت أو مخطوطة، فوضعت نهاية نقله في الهامش: انتهى من ... أي الكتاب الذي أخذ منه

ضبطت ما يشكل من الكلمات بالشكل وكذا أواخرها؛ للإعانة على فهم العبارة

راعيت قواعد الإملاء الحديثة مع وضع علامات الترقيم المناسبة، وفصَّلت عباراته إلى مقاطع قصيرة على حسب ما يقتضيه المعنى

جعلت المتن منفصلاً في أعلى الصفحة، وفصلت بينه وبين الشرح والمتن بخط، وميَّزت بين الشرح والمتن بوضع المتن داخل قوسين بخط أسود غامق

بيَّنت معاني كثير من مفرداته الغريبة والصعبة من أمهات كتب اللغة

اعتمدت على توثيق رأي أصحاب المذاهب الذين يذكرهم الشارح من الكتب المعتمدة في مذاهبهم

خرجت من اختلاف النسخ بصيغة الصلاة على الرسول بإثبات شكل الصلاة ()، وكذا اختلاف النسخ بصيغة بين الترحم والترضي على مَن يذكر من العلماء وعدمه بذكر شكل الترضي (ﷺ) بدون الإشارة إلى ذلك

زدت بعض العناوين في الكتاب كما رأيتها في كتب الفقه الحنفيّ الأخرى بوضعها بين معكوفتين دون الإشارة إلى ذلك

صنعت فهارس علمية للكتاب تساعد على الإفادة منه

أكثرت من الحواشي والتعليقات، وقد راجعت لفهمها كثيراً من الحواشي والكتب

اعتنيت ببيان المصحح في المذهب وما عليه الفتوى كما بيّنته الكتب التي جاءت بعده

تتبعت الشارح كثيراً في مسامحاته التي نبّه عليها العلماء ببيان إن كان الحقّ معه أو مع غيره

الخطوة (20)
مقابلة النّسخ
على «الوورد»

يرمز لكل نسخة بحرف
مثل: «أ»، «ب»، «ج»،
وممكن أن يكون الرمز
مشيراً إلى مصدر النسخة
مثل تركيا: «ت»

يثبت الفروق بالهامش

تُثبت جميع الفروق ما عدا
الاختلاف في صيغ الصلاة
على النبي، وصيغ الترحم على
العلماء والصحابة

إن كان الاختلاف في كلمة
واحدة، نضع «علامة الحاشية»
عليها بدون وضعها بين
معكوفتين هكذا: «زيد[1]»، وإن
كان الاختلاف في كلمتين
فأكثر، وضعنا «علامة الحاشية»
على معكوفتين هكذا: «[ ][1]»

إن كانت كلمة أو كلمات ساقطة
من نسخة أو نسخ، يثبت في
الحاشية: «ساقطة من ب»، أو
«ساقطة من أ، ب»، أو ممكن أن
يعبر: «زيادة من د»

إن كان الاختلاف في تركيب
كلمة أو كلمات، أثبت
الصحيح في الأعلى، وذكر
الصور المرجوحة في الأسفل،
وقال: «في: ج، د: كذا»

الخطوة (21) تحقيق النص والتعليق عليه

- تشكيل كلّ ما يُشْكِل من الكلمات في المخطوط
- وضع علامات ترقيم بالقواعد التي ذكرناها سابقاً
- وضع علامات التنصيص « » للكتب والأحاديث والآثار والنصوص المقتبسة
- وضع أقواس مزهّرة للآيات
- تقسيم المخطوط إلى فقرات قصيرة من ثلاثة أسطر إلى خمسة أسطر
- وضع الهمزات والشدات والتنوينات في أماكنها المخصصة لها
- التفريق بين المتن والشرح، إن كان المخطوط يحتوي على ذلك، بأن يجعل المتن بخط غامق وبين قوسين
- يراعي قواعد الإملاء الحديثة في المخطوط كما سبق
- يوثق كل الأقوال الواردة والنصوص المقتبسة في المخطوط
  - وضع علامة التنصيص: « » لكل نصّ في المخطوط نقل بحروفه من كتاب آخر، أو مختصراً، ونجعل في نهاية النقل «علامة حاشية»، ونذكر في الحاشية: «انتهى من كتاب كذا»، أو «انتهى ملخصاً من كتاب كذا»، وإن كان في نهاية النص في المخطوطة لفظ: «انتهى»، نكتب في الحاشية: «من كتاب كذا»
  - يوثق كل الأقوال الواردة في المخطوط من كتب أصحابها
- إثبات النص الأصلح والأصح في الأعلى، وتذكر الفروق الأخرى في الأسفل
- يعزو الآيات كما سبق، فيوثق في الأسفل أو الأعلى
- يخرج الأحاديث والآثار
- يترجم للأعلام من كتابين فأكثر، أحدهما قديم، وتكون الترجمة بـ:
  - ذكر ثلاثة مقاطع من اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه
  - كلمة في ثناء العلماء عليه
  - ثلاثة مؤلفات له
  - ولادته، ووفاته
  - لا تتجاوز الترجمة ثلاثة أسطر
- التنبيه على العبارات التي فيها تساهل
- توضيح المسائل الغامضة في المخطوط
- توضيح اصطلاحي للكلمات التي تحتاج إلى توضيح من كتب الفقه والأصول؛ للوصول لمراد الحنفية من هذا المصطلح
- توضيح بعض الكلمات التي تحتاج إلى توضيح لغوي من معاجم اللغة
- التنبيه على جميع الآراء التي خالف فيها مؤلف المخطوط معتمد المذهب
- مناقشة كل مسألة نصّ المخطوط عليها بعبارة ترجيح صريح، مثل: صحيح، وأصح، ومختار، وبه يفتى
- بيان الروايات الضعيفة التي نقلها صاحب المخطوط بدون التنبيه عليها
- ترجمة الكتب، والأماكن، والمذاهب، والفرق بمراجعة الكتب المختصة بذلك، ولا يزيد في ترجمتها عن ثلاثة أسطر